

تفسير القرطبي {سورة المائدة} 82{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاء المبين. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين - [00:00:00](#)

الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا الكتاب وافسد الينا اخبار الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:49](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر بطاعته وطاعة رسوله بعد ان نهى وحذر من امور سبب في باقى الناس قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - [00:01:12](#)

هذه الاربعة اصول للفساد الخمر يفسد العقل المشهد يفسد الماء ويأتي بالكراهية ويأتي بالفقر والانصاب والازلام هذا كفر بالله وحياد عن شرع الله اذا هذه اصول الإفساد الذي يكف عن هذه الامور - [00:01:47](#)

كأنه انقذ نفسه من ابواب تأتي بالهلاك. تأتي بالضياح ما رأيت احسن من الاسلام هذا دين الحقيقة ينبغي لاصحابه ان يتجملوا به ينبغي ان يفتخروا به. ينبغي ان الواحد يقول انا مسلم بملئ فيه لا يخاف - [00:02:24](#)

ولا يستحي ويستكن لانه مسلم وقال انني من المسلمين لابد ان نعزز بهذا الدين اذا لما بين هذه الامور قال وبعدين بين ان الشيطان يريد ان يوقع بيننا العداوة والبغضاء - [00:02:52](#)

بسبب الخمر والميسر لان الخمر لا يشربه ناس الا اقتتلوا ابدان لان اذا شربه الانسان ذهب عقله واذا ذهب عقل الانسان ما لا يكون يعني البهائم لابد ان تكون في الحظيرة ما تترك - [00:03:15](#)

لما اذا تركت ماذا تفعل تفسد فالانسان اذا فقد عقله مثل البهيمة اذا الخمر والميسر هؤلاء سبب للبغضاء والفتى. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر - [00:03:43](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. لان اكبر شئ ينفع الذكر والصلاة أنواع الذكر تحيي القلب تطرد الشيطان تكفر الحسنات الصلاة ثياب يحول بين العبد وبين المعاصي من اكبر اسباب التقى الصلاة - [00:04:09](#)

من اكبر اسباب الغناء الصلاة من اكبر اسباب تقوية البدن الصلاة الصلاة امرها عجيب لذلك امر بها في اليوم كم مرة خمس مرات تقوي البدن رياضة لا تفقع عين ولا تكسر سن - [00:04:34](#)

من من اقوى الرياضة الصلاة لذلك في حديث المسية صلواته اركع حتى تظمن وارفع حتى تعتدل قائما لانه قد يظمن وهو منحني نص البخاري حتى تعتدل قائما وبعدين تسجد على سبعة اعضاء - [00:04:56](#)

بعدين يتقوى هذا المكان يتقوى الظهر مرض الصلويين لا يصيب المصلي في الغالب والصلوان العرقان اللذان في الظهر اما غير المصلي ستكتنفهم امراض الظهر ثم الذي يصلي صلاة صحيح في الغالب ان شاء الله لا يصيبها امراض الظهر - [00:05:19](#)

دير عجيب وقبل الصلاة امر بالوضوء. اذا قمت الى الصلاة ان هذه الاطراف قد تتعرض للوسخ او في بعض ما يسمى الفيروسات او الميكروبات. فامر بغسلها خمس مرات يعني دين دين عجيب ولذلك - [00:05:42](#)

يعني كل ما زاد علم الانسان وثقافته ظهر له جمال هذا الدين وحسنه وانه حي ان يتمسك منه وان يمضوا تحته وان يعتز به وان اهله

يظهرونه للناس ينبغي للمسلمين ان يظهروا للناس جمال الدين في حياتهم - [00:06:06](#)

لهم جمال الدين في حياتهم. اذا لما امر بهذا ثم قال فهل انتم منتهون يعني انتهوا وامثلوا ثم قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول

اطيعوا امر من الطاعة اطيعوا الله فيما امركم به - [00:06:31](#)

واطيعوا في ان تكفوا عما نهاكم عنه والرسول صلى الله عليه وسلم طاعته طاعة لله لذلك هذا العبد اعطاه الله مكانة لم يعطيها لغيره

اطيعوا الله ايش ؟ واطيعوا الرسول - [00:06:56](#)

من يطيع الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني لكن الناس في هذا الجانب مع الاسف بين افراغ والتفريط بعض

الناس يحاول لا يعطي للنبي صلى الله عليه وسلم حقه - [00:07:14](#)

هذا لا ينبغي ولا يتأدب معه والله اعطاها مكانة ما اعطاها لغيره قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من

والده وولده والناس اجمعين من الذي قيل عنه - [00:07:39](#)

لا ترفعوا اصواتكم موقع صوت النبي بعدين ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لما؟ يعني لا تساوه معكم بعدين توعده بوعيد في غاية

الخطورة انت احبطش ان تحبط اعمالكم جملة ان تحبط اعمالكم محلها من الاعراب ما هو؟ - [00:08:05](#)

مفعول لاجلي كراهة او لان لا تحبط اعمالكم وجملة انتم لا تشعرون حاليا يعني واحد يحبط عمله وهو لا يدري. هل في وعيد اكبر من

هذا اذا هذه منزلة عظيمة - [00:08:39](#)

اذا منزلة النبوة فوق كل منزلة صلى الله عليه وسلم ولكن هناك محل لا يتعداه المخلوق فلا نعطي للرسول صلى الله عليه وسلم حق

الله ولا نحاول ان نرفع نرفع حتى نعطي للانبياء او للصلحاء حق الله هذا لا يرضيهم ولا يرضي الله - [00:09:00](#)

لابد ان نكون الامور نضعها فيش ؟ فلا نقول ان الانبياء يعلمون ما لا الغيب الغيب من خصائص ماذا الربوبية لا يعلم الغيب الا من الا

الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:09:29](#)

الا الله ويستعرضنا الرسل نجد انهم لا يعلمون الغيب فنوح قال ربي ان ابني من اهلي لانه قال له انا منجوك واهلك حتى قال له ربه يا

نوح انه ليس من اهلك اي الموعود بنجاتهم - [00:09:51](#)

قال الله عن نوح ربي اني اعوذ بك ان اسألك وابراهيم ذبح عجل للملائكة ولما لم يأكلوا توجس حتى قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط

ونطلب ما جاءته الملائكة ضاق بهم ذرعا وقال كلامه المحزن المبكي - [00:10:20](#)

يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد قالوا الكلام السيء. فقد علمت ما لنا في

بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. رحمة الله على لوط كان يأوي الى ركن شديد. قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. قال له

جبريل يا - [00:10:50](#)

ايش ؟ انا رسل ربك لن يصلوا اليك النار سئل ربك لن يصلوا اليك. يقال ان جبريل مسح وجوههم فبقى الوجه مثل الكف لم يبق في

الوجه معالم للعين ولا للفم ولا للانف - [00:11:16](#)

ومثنى اعينهم اصبح الوجه مثل الكف مصحة وحط جناحه تحت القرى ورفعها وقالها والمؤتفكة قهوة وهذا يعقوب عليه وعلى نبينا

الصلاة والسلام ابيضت عيناه من الحزن. وليس بينه وبين يوسف الا صحراء سيناء - [00:11:34](#)

حتى جاء البشير واخبره ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يقول يا عائشة ان كنت الممتي بسوء فتوبي الى الله. حتى انزل الله اولئك

مبرؤون مما يقولون وربنا جل وعا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:11:58](#)

الا الله. ابعداها لا نقول غير الله يعلم الغيب اذا هذه نصوص صحيحة صريحة. من يقول الاولياء او الاوتاد او الابدان او الرسل يعلمون

الغيب. نقول غير صحيح لا يعلمون الا ما علمهم الله - [00:12:24](#)

وما علمهم الله لم يكن غيبا اذا كما ان الله تعالى مختص بالخلق مختص بمعرفة الغيب علم الغيب فلا نقول ان غير الله يعلم الغيب ولا

نصرف حقوق الله للمخلوق - [00:12:46](#)

اذا يجب علينا ان نوكل ونحب وتتبع ونختار على انفسنا النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يجب ان نحذر ان نعطي حقه الله فان هذا

لا يرضيه ولا يرضي الله تعالى ولا بد ان - [00:13:03](#)

نكون ايش ولذلك قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله جعل الفعل المتعدي لازما اي لا يحصل منكم التقدم في قول او فعل او في كلام او في رأي او في حتى لا تمشي امامه اذا كنت معه - [00:13:22](#)

صلوات الله وسلامه عليه وقال واطيعوا الله اطيعوا الله فيما امركم به واطيعوه في الكف عما نهاكم عنه والرسول وهذا تأكيد وحث على ما جاء في الخمر انه يعمل به وينفذ - [00:13:43](#)

والذي يطيع الله ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ربه يضمن له امرين الذي يستقيم الله يضمن له امرين لانه قادم وكريم ولا تخفى عليه خافي ربنا كريم يده سحاب - [00:14:13](#)

ويقول ادعوني استجب لكم ولا تخفى عليه خافية وما تسقط من ورقة الا يعلمها ويقول امرنا انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له اذا ما الذي يريد العبد ما الذي يريد العبد - [00:14:36](#)

ان كان يريد عزة في الدنيا الله قادر يعطيه اياه وان كان يريد مالا. وان كان يريد ولدا. وان كان يريد مكانته. وان كان يريد جنة او فردوسا من يسلك طريقه - [00:14:59](#)

كل شيء تريده عند الله من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله ولذلك من يطع الله الله يضمن له امرين - [00:15:18](#)

الامر الاول يصلح له دنياه الامر الاخر يصلح له اخرى. واي شيء احسن من ان تصلح للعبد دنياه واخراه ما الذي يريد اذا ينبغي ان تأتي البيوت ايش من ابوابها - [00:15:40](#)

ينبغي ان تأتي للامور من طرقها الصحيحة اي شيء تريده عند الله ما الذي تريد ربك والتزم اوامره واجتنب نواهيه واسلكوا الطرق المرسومة لك وما تريده يعطيك ربك لانه قادم وكريم ولا تخشى عليه خافية - [00:15:59](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول لذلك من يطيع الرسول فقد اطاع الله كنتم تحبون الله فاتبعوني قالوا السنة كلها دخلت في هذه الاية ولذلك قال ابن مسعود وما لي لا العن من لعن الله - [00:16:28](#)

قالت انا قرأت المصحف لا لم اجد فيه لعن الله النامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال ان كنت قرأته فقد وجدته. قال تعالى قرأت المصحف من اوله لاياته لم نجد هذا - [00:16:53](#)

قال لم تقرأي من يطع الرسول فقد اطاع الله ولم تقرأي فاتبعوني يحببكم الله وما اتاكم الرسول الم يقل لعن الله النامصة والمتنمصة لذلك السنة من القرآن لان الله تعالى امر باتباع السنة - [00:17:10](#)

وامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انه اسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اما الذين يفرقون بين الكتاب والسنة فهؤلاء عندهم جهل او في قلوبهم مرض - [00:17:35](#)

الكتاب هو مبين بالسنة لان الله قال لنبيه لتبين للناس ما انزل اليه وقال صلوات الله وسلامه عليه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه ونزلت اليوم اكملت لكم دينكم لم يبين القرآن وبقية جوارب خفية لما كمل الدين - [00:17:55](#)

ولذلك لما نزلت الاية بكى كبار الصحابة وعلماءهم قالوا لما تبكون؟ قال لا ما تم شيء الا رقص واطيعوا الله واطيعوا الرسول الطاعة في المعروف والله والرسول لا يأمران الا بالمعروف ليسوا - [00:18:22](#)

اما غير الله ورسوله قد يأمرك بالطاعة وقد يأمرك بغيره. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف والداك اذا امراك بمعصية لا تفعل وانما الطاعة في المعروف. لكن الله والرسول لا يأمران الا بما لا - [00:18:50](#)

الا بالمعروف ولذلك هذا الدين دين الحقيقة دين السماحة والنزاهة والعدالة والرفعة والقوة خذ العفو وامر بالعرف هل في الدنيا سيئة اعم من هذا الكلام خذ العفو السهل من اخلاق الناس. وامر بما يعرف من مكارم الاخلاق وحسنها وجليلها - [00:19:15](#)

وبعدين لابد ان يأتيك شيء اعرض عن الجاهلين كلام رائع الحقيقة ولذلك حري بنا ان نكون في المقدمة وان لا تكون الام في خالف امة الاسلام ينبغي ان تكون في ايش - [00:19:40](#)

الصداع امة القرآن خير امة اخرجت للناس لا ينبغي ان تكون في الخالف. ينبغي ان تكون في المقدمة ان تكون قوية متماسكة متحدة تهتم بالعقول وبالابداع والاستشارة وبالعلم وبالضعيف وتهتم بمصالحها - [00:19:59](#)

وان لا تكون الامة المسلمة على هذه الكثرة اضعف من غيرها ولذلك ما نعيش بالضعف ما سببه ما سبب ضعف المسلمين البعد عن الدين الفرقة تخلف عن الطاعة ارفع صوته - [00:20:25](#)

يا سلام عدم الاخذ بالاسباب كل شيء في الدنيا بئس ما لا يرضى الاخذ بالاسباب شباب ضعف المسلمين عدم الاخذ بالاسباب. كرروها لازم نعرف هذا سبب وضعف المسلمين عدم الاخذ بالاسباب كل شيء له سبب - [00:20:55](#)

اوفوه بعهدي لو قلنا مثلا في دول كافرة قوية كيف كانت قوية وهي كافرة لكن لا يدخل الجنة احد الا اذا سار على نهج الشعب اما سنن الكون الذي يسير عليها - [00:21:27](#)

يأخذ نتائجها في الدنيا فاذا سار على السنن الكون عن طريق شرع الله يقوى في الدنيا ويدخل الجنة اذا الدنيا يحكمها قانون المعاوضة تدفع تريح. تنام تخسر الله اخبر عن اهل الغرب ماذا اخبر عنهم - [00:21:53](#)

قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ايش ظاهرا من الحياة الدنيا اهم شي الدوام اهم شي النظام اهم شيء عدم الغش فاصبحوا في الدنيا قوية لانهم يعلمون ايش ؟ ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:22:16](#)

الكافر ما يغشك ليس خوفا من الله ولكن خوف على بضاعته ان تبور لانه اذا غش الذين يشتررون منه لا لا يعودون له اذا عمل عمل يعمل متقن عشان بكرة تاخذ منه مرة اخرى - [00:22:39](#)

ولذلك الله قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا نحن المسلمين نائمون ينبغي ان نستيقظ نهتم بمصالحنا نهتم بالقوة نهتم بالعلم. نهتم بالاستشارة نهتم بالطرق التي تجعلنا في المكانة اللائقة بنا - [00:23:03](#)

كنتم خير امة لكن مشكلة الحقيقية عدم الاخذ بالاسباب ولذلك الذي لا يأخذ السبب لا لا ينال المسبب ونعطيك مثال واضح جدا وهو هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوجوا - [00:23:27](#)

لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولادا هل يمكن يأتيه ولد من غير زوجة هل رأيتم انسان عالم لم يجد ذل الطلب في الدنيا هل رأيت الانسان ينال عز العلم وهو لم يتجرع الجوع والعطش والبعد عن الاحبة والاطمان - [00:23:51](#)

وترك الراحة وترك الفسحة والتعب والجلوس عند الشيخ بعدين ينال عز العلم هل رأيتم انسان يمتلئ قلبه من الورع وهو يتكلم بالحرام وينظر الحرام ويأكل الحرام لا يمكن ان يمتلئ قلب الانسان بالورع الا بمكابدة الطاعات - [00:24:17](#)

الذي يكابد الطاعات يكون تقيا يترك النظر اتركوا الكلام يتركوا السمع يترك التفكير في الحرام. يترك المشي للحرام. لمس الحرام يحفظ بطنه من الحرام فارجوا من الحرام. بعدين يمتلئ القلب ويقوى جذع الايمان فيكون مثل هذا العمود - [00:24:41](#)

تهون عليه الدنيا في رضا الله تعالى فاذا سأل الله اعطاه واذا اعاده شخص دمره واذا تخالط مع شخص تشعب بالدين سرى فيه الدين هل رأيتم شخص يحبه الناس وهو لا يتفاضى عنهم ولا يكرمهم؟ - [00:25:04](#)

الذي يحب ان تحبه الناس ان تحبه الناس يحسن اليها ويتحمل اذى فاذا احسن الانسان الى الناس وتحمل اذاهم احبوه ودعوا له وذكره بالخير اذا كل شيء في الدنيا له - [00:25:25](#)

اذا قال اوفوا بعهدي ان الله اشترى السلعة و عوض وعوض عنه هذا الكلام وهذه المعاني فهمها الكفار فاصبحوا يهتموا بالمصنع ويهتم بالعقول ويهتم بالمواعيد ويهتم بالعمل ويهتم بتطبيق النظام - [00:25:47](#)

فاصبحوا اقوياء والامة المسلمة في كثير من امورها تغالط غلط زايد غلط ينتج غلط بحر من الغلط ينتج غلط اذا لابد ان نهتم بامورنا نهتم بالصدق بالامانة بالعلم بالعقول بالاستشارة بتطبيق النظام - [00:26:16](#)

وشوية شوية تعود الامة الى مكانتها والله يقول ان الله لا يغير ما بقوم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فاذا اطعنا الله ورسوله تصلح لنا دنيانا واخرانا والله يدمر اعداءنا. من عادى لي وليا - [00:26:43](#)

وقد اعدته بالحرب اذا نطيع الله ونطيع الرسول صلى الله عليه وسلم واحذروا احنا روس خط الله احذروا معاصي الله احذروا

موارد العطب هذا الامر خطر يعني المعاصي من خطرهما - [00:27:10](#)

انها تقصف القلب فاذا قسى القلب تكاسل العبد عن الطاعة فاذا تكاسل عن الطاعات تراكمت عليه الذنوب اذا اطاع العبد ربه قلبه فاذا لان قلبه خشي الله فابتعد عن المعاصي فكان رحمة لنفسه ولامته - [00:27:39](#)

اذا كل المشاكل من المعاصي لان المعصية تقفي القلب فاذا قسى القلب ينام الانسان عن عبادته وعن قيام الليل ويخف عليه الاكل اعراض الناس ويخف عليه البيع بالنجس والربا ويخف عليه الاعتداء على اموال الايتام والضعاف - [00:28:08](#)

وشوية شوية يقع في داهية اذا الذنوب تدعو للذنوب. والطاعات تدعو من الطاعات ولذلك قال ان الحسنات يذهبن السيئات لذلك ينبغي لنا ان نكابد الطاعة. ينبغي ان نحاول ان نكون قدوة في الخير - [00:28:29](#)

ينبغي ان نكون اوادم ينبغي ان ننتج لديننا كل واحد منا ينتج لدينه وامته. بقدر ما يستطيع ما في واحد يعجز ان يقوم في الليل ويصلي ركعتين. ويقول اللهم ارفع المسلمين. اللهم قوهم اللهم ارحم موتاهم. اللهم رد عنا دائما - [00:28:50](#)

يدعو ينصح يؤطل يعمل مشروع كل واحد يقوم للدين بما يستطيع. بعدين يقوى الدين. اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخرين كثرة التقوى الله يهديهم بما فعلوا طيب واذا انت الله يهديك انت اول ما الذي فعلت انت - [00:29:15](#)

اذا ولذلك قال لا يكلف الله نفسا كل واحد يقوم بما يستطيع تقوى الامة. اما اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخرين. هذا هو الذي يضعفنا اذا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا - [00:29:38](#)

سخط الله لقبه معاصيه. احذروا العطب. احذروا ان تخالفوه فان توليتم يعني اعرضتم ولم ولم تمتثلوا فاعلموا ايقنوا ان ما على رسولنا البلاغ الواضح هذا منسوخ باية ايش؟ السيف وقيل لا - [00:29:56](#)

الرسول عليه ان يبلغ لكم واذا بلغكم ولم تمتثلوا فعليه ان يعمل هو الان يبلغكم. واذ ذلك من بلاغه انه اذا اتى قوم كفار اخبرهم بثلاثة امور قال انك تأتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال - [00:30:24](#)

شهادة ان لا اله الا الله فان لم يقبلوا الجزية. فان لم يقبلوا لقد افسدنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الادللة والبراهين. فمن لم تنفع فيه الادللة والبراهين ولا الكتب - [00:30:48](#)

ان لم يردع بالكتب يردع بالكتاب. لذلك قال وارسلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. بعدين قال وانزلنا الحديد في بأس الشديد اذا هذا الدين جاء لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الازعان - [00:31:14](#)

لابد اهل الارض ان تكون ادارات الارض بيد المسلمين حتى يظهروا جمال هذا الدين وحسنه. اما الذين يقولون ان الاسلام جاء لارغام الناس على الدين غير صحيح. والذين يقولون ان الاسلام - [00:31:44](#)

جاء لصد الهجوم غير صحيح الاسلام جاء لتبقى الادارات في في الارض بيد المسلم الذي يحب الاسلام الله يحييه. والذي يريد ان يبقى على الكفر يملي عليه المسلمون الشروط ويلتزم به - [00:31:59](#)

ولذلك قال لا اكراه في الدين وقال حتى يعطي الجزية عن يد واهل الارض كانوا اما يهود او نصارى او مجوس اما جزيرة العرب فلها احكامها الخاصة بها ما يقوله بعض الناس ان الاسلام جاء لارغام الناس غير صحيح. وما يقول ان الاسلام جاء لصد الجهود لا الاسلام

جاء لتبقى الادارات - [00:32:15](#)

العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن شريطة الازعان ولذلك الاسلام ما دخل بلدا الا تسابق اهله في دخوله لانه يدعو الى الصدق والى الرحمة والى العدالة والى الرفق والى النزاهة والى الصدق والى السماحة - [00:32:45](#)

فماذا دخل الاسلام بلدا اذا سارع اهله في الدخول فيه واكبر مشكلة يعيشها الاسلام ان المسلمين ينفرون غير المسلمين من الدخول في الاسلام اكبر مشكلة تعيشها الارض الان ان كثيرا من المسلمين - [00:33:09](#)

اعماله بتنفرد عن الدخول في الاسلام يقول لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدى اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما انجعه - [00:33:31](#)

واحسنه واجدره بحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة وجد الربا وجد النجس وجد الظلم وجد الخدعة. اذا

يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا - [00:33:52](#)

فتنة للذين كفروا اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام وبالاخص المسلمون الذين يعيشون بين
ظهراني الكفار هؤلاء الصدق عليهم متحتم. والعدالة وعدم الغش. مسلم يغش ويغش كافر - [00:34:12](#)

هذا يقال له حشف وسوء كيد انغش الكافر وانت مسلم؟ سيقول هذا دينه فاسد دينه يدعوه الى الغش كثير من المسلمين الذين
يعيشون بين ظهراني الكفار سببوا للكفار كراهية للدين. لانهم يجعلون اجازات مزودة - [00:34:37](#)

ويجعلون شهادات عطل عن العمل وهم يشتغلون ويجعلون لهم اولاد وهو قد يكون عقيم ولا ولد له ليأخذ ايش وهذه امور لا يقر
الدين الغش الغش لا يجوز ابدا من غش فليس مني - [00:34:58](#)

من غشنا ليس منا قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وان ما تخافن من قوم خيانة على سواء قال له ما كان لنبي ان تكون له
طائرة الاعمدة فالمسلم لا يغش - [00:35:21](#)

ولا يكذب ولا يخادع المسلم صادق المسلم نزيه. المسلم اذا قال شيء يكون حق ولذلك يعني من الابتلاءات ان المسلمين يعني لا
يطبقون دينهم فيسببون النفر من دينهم باخلاقهم التي لم تكن على طريق شرع الله - [00:35:42](#)

اذا يقول جل وعلا اعلم ان ما على رسولنا البلاغ المبين. ان يبين لكم بيان واضح ومن جملة ذلك انها لا قبل ان تأتي اية السيف وقيل لا
تعارض بينها هو له ان يبلغكم ومما يبلغكم انكم اذا لم تؤمنوا - [00:36:12](#)

لابد ان تدفعوا الجزية او ايش او يقع غير ذلك فما هو مبين ثم قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اثم فيما طعموا اذا
ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. هذه الاية لما نزلت - [00:36:32](#)

تحريم الخمر قال بعض الصحابة كيف اخواننا الذين ماتوا والخمر في بطونهم فانزل الله هذه الاية. ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما شربوا او اكلوه قبل التحريم اذا ما اتقوا فيما بلغهم بعد ذلك - [00:36:57](#)

واجتنبوا المعاصي والتزموا الاوامر اذا ليس عليكم اثم بما تقدم اذا هذا رافع لان العبد قبل ان تأتية النصوص لا يؤاخذ كما قال هناك
وما كان الله ليضيع لما قالوا كيف باخواننا الذين ماتوا يستقبلون بيت المقدس؟ ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم - [00:37:26](#)

اذا العبد اي عمل يعمله يكتب له اذا ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بما جاءهم من الدين وبرهنوا على ذلك بالاعمال
الصالحات اثم وجناح فيما طعموا فيما اكلوا - [00:37:59](#)

وشربوا من المحرمات قبل تحريمها. اذا ما اتقوا الله فيما استقبلوه وامنوا بما جاء من الشرائع ربهم ونبيهم ثم اتقوا الله تعالى فيما
جاء نزل من التشريع واحسنوا في اعمالهم - [00:38:18](#)

والله جل وعلا يحب المحسنين فبادروا بالاحسان لان الله تعالى يحب المحسنين والمحبة صفة من صفات الله تعالى وصف بها نفسه
يصدقه ونززه ونقطع افكارنا واطماعنا علاء عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته. اذا هذه الاية نازلة في من - [00:38:38](#)

شربوا الخمر قبل تحريمها وانهم لا اثم عليهم وان الذي شربها في ذلك الوقت وجاء الاسلام واستقام عليه لا اذا اتسم بالاوامر الجديدة
وبالتحريم الجديد. فان الله تعالى يحسن اليه لانه محسن - [00:39:05](#)

والله جل وعلا يحب المحسنين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم
ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه. ولا - [00:39:25](#)

الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها. اولها واخرها علانيتنا وسرها اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن
والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. الله - [00:39:45](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل زيادة لنا في
كل خير. والموت راحة لنا في كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:40:05](#)

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الحديث يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم. هل الحديث صحيح ام
ضعيف؟ الحديث ثابت ولكن هذا الحديث للعلماء فيه قولان قول - [00:40:25](#)

المقصود به من احترم يعني من عليه جلاله القول الثاني ان الحديث منسوخ لمن اغتسل يوم الجمعة من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالغسل افضل اذا غسل يوم الجمعة التحقيق انه ليس بواجب. لكنه سنة - [00:40:48](#)

وينبغي للمسلم ان يحافظ على نوافته وعلى حسن ظاهره وبالاخص في الاماكن التي يتجمع فيها المسلمون. فلا يأذيهم برائحته ولا بصورته المشوهة الله جميل يحب الجمال. والمسلم ينبغي ان يحافظ على نوافته. وهينئه ويكون بصورة لائقة - [00:41:17](#)

ولا ينبغي ايضا ان يضيع الوقت في التجميل والتحسين الزائد. يلبس اللباس الكويت يا نظف. ويتطيب بالطيب الطيب. ويقول طيب ولا يأتي يوم الجمعة وهو متسخ او له رائحة كرهت ولذلك قال هذا كان واجب في اول الاسلام. ثم نسخ الوجوب بالسنة - [00:41:42](#)

اذا محتلم هنا هل المقصود به ان الحديث او المقصود به من عليه الجنابة؟ والتحقيق ان غسل الجمعة سنة وليس بواجب. لان النصوص تقول هذا والله اعلم يقول ما الواجب الذي يفعله النصراني حتى ينجو من عذاب الله خاصة ان اهله لا يعطوه الفرصة للاختلاط بالمسلمين - [00:42:05](#)

فما يلزم الواجب على النصراني واليهودي والمجوسي والصابئي والمنافق على كل الناس ان يدخلوا في الاسلام ولذلك قال ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى او والصابون والنصارى من امن منهم بالله - [00:42:32](#)

واليوم الاخر فلهم اجره كل هذه الطوائف من امن منها يقبل منه الايمان ولذلك قالوا الذين امنوا هنا المقصود به من؟ المنافقون جميع الطوائف مطالبة بالاسلام وبال دخول فيه ومطالبة بانها اذا قالت عندها شبه ان تسأل عنها حتى تزال عنها الشبهة - [00:42:54](#)

ولذلك الدين الاسلامي قائم على الاقناع كل كل قضاياه بالاقتناع قال ام خلقوا من غير شيء هم الخارقون ام خلقوا السماوات والارض؟ اذا كل ذلك لم يقع. اذا خلقكم الله فاعبدوا - [00:43:19](#)

قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ما قال فقد كفرتم بمثله فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل. فهناك الخطر مائل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - [00:43:38](#)

قائم على الاقناع اذا ولذلك ينبغي لمن له شبه ان يذهب للعلماء حتى يزيلوا عنه الشبه ليقوى ايمانهم لان الشبه تسبب ضعف الايمان والنفاق. نرجو الله السلامة والعافية يقول هل هناك دليل على حقيقة الاوتاد والاقطاب - [00:43:58](#)

والنجباء والاغوات نعرف هذا اعرف المتقي والفاجر والله قسم الناس ثلاثة طوائف قال ثم اورثنا الكتاب الذين من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هؤلاء اقسام المسلمين - [00:44:21](#)

بعدين قال جنات عدن يدخلونها. قال العلماء حقا لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب وهي واو يدخلونها وقال العلماء المشرف على نفسه لكي لا يقنط فمنهم واظم لنفسه قد واخر - [00:44:50](#)

السابق للخيرات لكي لا يغتر بعمله فيحبط رحمة بهم قدم هذا الذي عنده الذنوب لكي لا يقرب واخر هذا السابق لكي لا يغتر بعمله فيحفظ. وقال في الثلاثة يدخلونها الواو هذا - [00:45:16](#)

اللي تشمل الظالم والمقتصد والسابق للخيرات وقال ورحمتي وسعت كل شيء. والجنة ابوابها كم يدخل بالبكاء يدخل بالصلاة. هل يدخل بالاستغفار؟ هل يدخل بالاخلاص؟ هل يدخل بمحبة اخوانه؟ ولا تضيق واسعه - [00:45:34](#)

اذا لا اعرف هذا اعرف متقي وفاتن مسلم وكافر هناك يقول ميكروبات قد لا يزولها الماء فما هي الميكروبات المعنية قيل ان الفيروسات الكنب انها لا يقتلها الا الترعى ولذلك قال - [00:45:57](#)

اغسلوه ثمانيا اولاهن او اخرهن بالتراب ولذلك قال مالك رضي الله عنه وابن المنذر وجماعة من العلماء ان لعاب الكلب ليس بنجس وانما الغسل تعبدا. لانه لا توجد نجاسة يطلب فيها العدد - [00:46:21](#)

قال افصلها سبعا اخرهن او اولاهن بالتراب قالوا ثبت ان آآ التراب تقتل فيروس الكلب والجمهور قالوا هذا الغصب لان نجاسته ولذلك استدل ما لك قال وما علمتم من الجوارح - [00:46:45](#)

فكلوا مما امسكنا عليكم ولم يقل واصلوا محل مسكن نعم لذلك قالوا ان هذا الغصب للتعبد وليس لاجل النجاسة. والله اعلم. نعم ما حكم المكث في العزاء اذا كان الميت قريب؟ وعدم المكث فيه شقاق ولو - [00:47:06](#)

تجلس يقول يقول وكذلك الاكل في العزاء مضطرا يعني ينبغي للذين يعملون العزاء ان يكون هذا اقصد به الاستصلاح لا السنة لان السنة ان الناس لا تجلس للعزاء ان الانسان اذا جاءك او رأيتته تقل عظم الله اجرک او تتصل بي. لكن تخفيف على الناس. لان اذا لم يجلسوا متى يحصلهم - [00:47:34](#)

والعقارب فيجتمع تخفيفا على الناس ولكي لا يتعبون ولا يتعب القادم. فهذا يعمل لاجل التخفيف لا لاجل انه سنة. ويكون لا يضر والاعمال من نيات اما اعتقاد الشمع وجعل اللوائم لهذا خلاف السنة. ينبغي ان يعمل لاهل الميت الاكل ولا يعمله - [00:48:05](#)
هل صحيح ان من يفطر على تمر او ماء كماء لا يجوز له ان يأكل بعد ذلك حتى يصلي المغرب لا اعلم هذا يأكل اذا افطر يأكل ما يحب لكن التمر عند اللصائم او الرطب او الماء هلع - [00:48:34](#)

انفع لانه قال من يفطر على تمر على رطب او تمر فان لم يجد فماء فانه طهور لكن اذا حب ياكل اي شيء احب ان افطر على مفضحات او اي شيء او لحم - [00:48:53](#)

او ما الذي يريد له ذلك ان الاكل بعد الافطار على التمر وقبل الصلاة بدعة اصلا الاكل ما فيه بدعة البدعة ذو العبادة البدعة احداث شيء في الدين على غير مثال السابق - [00:49:10](#)

ما تكون في اكل الشرب وفي لباس. البدعة في الدين البدعة في الدين ولذا اذا عمل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال انه بدعة اذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء لا يقال بدعة رفع اليدين في الدعاء ابدأ. لانه رفع يديه ولم يقل لا تفعلوا - [00:49:32](#)
لكن نرفع في المكان اللي رفع فيها ولا نرفع في المكان الذي لم يرفع فيه. لكن لا نقال رفع اليدين بدعة ابدأ لانه فعلها ولم يقل لا تفعلوا الا في هذا المكان - [00:49:57](#)

ففعله اقل ما يدل عليه الجواز صلوات الله وسلامه عليه. اذا ينبغي لنا قبل ان ننكر على المخالف ما الذي نفعل نعرف ادلة المخالفة اهم ما يقوم به طالب العلم المنصف ان يضر في ادلة مخالفه قبل الانكار عليه - [00:50:11](#)

حفظت شاب غابت عنك اشيء والشريعة نزلت متحملة للخلاف فلذلك كما نرفق واذا اردنا ان ننكر نطالب الخصم او المخالف بماذا بدليلي فاذا قال الدليل نقول لا هذا الدليل ممسوخ. اذا تعال معي - [00:50:44](#)

هذا الحديث لا يصح هذا الذي قلته نقل العلماء الاجماع على ضده. اذا تعال معي اما قبل ان نعرف ادلة المخالف ننكر عليه هذا ما هو انصاف ما حكم قطع الشجر اذا كان فيه اذى مثل وجود الحشرات؟ قطع الشجر في غير الحرم امر سهل - [00:51:06](#)

اما في الحرم لا يختلى خلاء وهو حشيش واشجار. فان كان فيه اذى واضطرار وقد فسر لكم ما حرم عليكم ما حكم قراءة القرآن جماعي بصوت عالي في الخلوة لغرض الحفظ؟ - [00:51:32](#)

اذا كان لغرض الحفظ لا يضر هذا دائما يا اخواني يتكرر مثل ولكن في شيء اسمه التزاحم المفسد والمصالح يقول انتم قلتم نهيتم عن البناء على القبور فكيف يكون قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان في الروضة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:51:53](#)

الذين بنوا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما ما بني عليه هو النبي دفن في بيته اولا قال ان الانبياء تدفن حيث اذن هو قبض في بيته ودفن - [00:52:27](#)

لان هذا نص اذا هذا يخرج ماذا ايوه الامر الثاني لما حصل هذا البناء وعمل اصبح هناك لابد من ارتكاب خفض الضررين تتزاحم المفسد والمصالح فاذا عمل اي شيء العالم يقول عمل في الروضة وعمل وعمل - [00:52:46](#)

هنا تتزاحم المفسد والمصالح فلا بد ان يرتكب ما لا اخف الضررين الامر الرابع النصوص هي الفيصل العمل ما هو حجة الحجة النصوص صافي الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم - [00:53:15](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي ونكتفي بهذا القدر. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:38](#)